

بمناسبة الأول من أيار..

مطالبات بوقف انتهاكات الاحتلال بحق العمال والتأكيد على حفظ حقوقهم

والديمقراطية «شمس» منظمة العمل الدولية بضرورة الضغط على دولة الاحتلال لوقف جرائمها ضد العمال الفلسطينيين.

كما طالب المركز بضرورة تفعيل الاتحاد الأوروبي للبند الثاني في اتفاقية الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية، والتي تشترط احترام إسرائيل لحقوق الإنسان للتمتع بالامتيازات الاقتصادية التي تنص عليها الاتفاقية.

ودعا المركز لوقف استغلال العمالة الفلسطينية، وإعادة كافة الاقطاعات التي اقتطعت من أجور العمال الفلسطينيين العاملين داخل دولة الاحتلال على مدار السنوات الماضية، وإلى ضرورة تطبيق قانون العمل الفلسطيني، وإلى تشكيل محاكم عمالية متخصصة، وإلى إعطاء أهمية أكبر لتطوير قطاع الزراعة والصناعة الفلسطيني لما لهما من دور كبير في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وفي

استيعاب العمالة المتزايدة. البقية ص ١٥-

للطبقة العاملة الفلسطينية المكافحة، وأنها تضع حقوقها على رأس أولوياتها سواء في التشريعات والقوانين، أو في الممارسة العملية، وفي ضمان العيش الكريم للعمال والأسرهم.

وأشارت إلى أنها تتابع عن كثب ممارسات سلطة الاحتلال ومحاولاتها سرقة جهودهم دون اية ضمانات، مؤكدة أنها تعمل وبالتعاون مع الجهات الفلسطينية والدولية المختصة، لضمان حقوق عمالنا في كل مكان.

وعاهدت «فتح» عمال فلسطين بأن تبقى إلى جانبهم وفيه لحقوقهم، وإن تحافظ على كرامتهم في مختلف الظروف، مؤكدة ان العامل الفلسطيني يستحق كل احترام وتقدير، فهو من يبني بيد ويناضل ضد الاحتلال باليد الأخرى، وإن جهوده وعرقه هما من يقربان الشعب الفلسطيني من نيل حريته واستقلاله.

بدوره طالب مركز إعلام حقوق الإنسان

رام الله - يوافق تاريخ اليوم الأول من أيار من كل عام، عيد العمال العالمي، وقد تم اختيار هذا اليوم، تخليداً لذكرى من سقط من العمال، والقيادات العمالية، التي دعت إلى تحديد ساعات العمل بثمانية ساعات يومياً، وتحسين ظروف العمل، وبهذه المناسبة، انطلقت مسيرتان في رام الله والناصرة، ودعت قوى وطنية ومؤسسات، الى وقف الممارسات والانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون الذين يعملون بأراضي الداخل، وتحقيق كافة الحقوق العمالية والضمان الاجتماعي العادل لهم.

الى ذلك قالت حركة «فتح»، في بيان لها، إن «عمالنا هم أبطال ورواد في ميدان المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، وأبطال في عملية بناء وتنمية الوطن، الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدة أنها تولي أهمية خاصة

مطالبات/بقية

كما وذكر مركز "شمس" بالانتهاكات الإسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين التي لم تتوقف، بل أنها تتصاعد يوماً بعد يوم، وتتجلى هذه الانتهاكات والاعتداءات في انتهاك الحق في الحياة، والاعتداء عليهم وملاحقتهم والتنكيل بهم، واعتقالهم، وفرض الغرامات عليهم، ومنعهم من الوصول إلى أماكن عملهم، ونصب الحواجز والكمائن لهم، وإطلاق النار عليهم، وتعريضهم للتفتيش والمعاملة اللانسانية، خصوصاً على الحواجز.

من جانب آخر نظمت كتلة الوحدة العمالية، مسيرة حاشدة وسط مدينة رام الله بمناسبة اليوم العالمي للعمال للمطالبة بالحماية والعدالة الاجتماعية في ظل ارتفاع الأسعار، ونيل كافة الحقوق العمالية وخاصة الضمان الاجتماعي، توفير فرص العمل، وتوفير التأمينات الاجتماعية والصحية.

وألقى عضو الأمانة العامة لاتحاد نقابات عمال فلسطين وسكرتير كتلة الوحدة العمالية خالد عبد الهادي، كلمة أكد فيها تجديد العهد لشهداء الحركة النقابية وشهداء كتلة الوحدة العمالية الرفاق احمد الكيلاني ورضوان زيادة وخالد ابو هلال وريحي بركات والشهيدة القائدة أمنة الريماوي وغيرهم، بأن كتلة الوحدة العمالية ستبقى وفيه لدمائهم ولصالح وحقوق الطبقة العاملة الفلسطينية الوطنية والاجتماعية، وقال في كلمته، إن هذه المسيرة تأتي بمناسبة الأول من أيار الذي يشكل منارة للعمال في العالم وفي فلسطين، وهدفها التأكيد على النضال الوطني والاجتماعي من أجل نيل الحقوق العمالية كاملة، وفي الطليعة منها الحق في حياة كريمة، من خلال أجور عادلة توفر هذه الحياة الكريمة، وكذلك وجود قانون الضمان الاجتماعي، وتوفير التأمينات الاجتماعية للعمال الذين هم أساس الدولة.

من جانب آخر أحيأ أبناء شعبنا داخل أراضي عام ١٩٤٨، أمس، يوم العمال العالمي، بمسيرة عمالية حاشدة في مدينة الناصرة.

وجابت المسيرة، أحياء المدينة وشوارعها، حيث رفع المشاركون فيها الأعلام الحمراء والأعلام الفلسطينية، والباقيات التي خطت عليها شعارات مثل: "القدس عاصمة فلسطين الأبدية"، و"يا عمال العالم اتحدوا"، و"الاحتلال أساس البلاء".

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات الداعية لدر الاحتلال الإسرائيلي، ووقف الاعتداءات على القدس المحتلة بما فيها المسجد الأقصى المبارك، وأدوا الأناشيد الأُممية والعمالية في ساحة المهرجان.

واستذكر المتحدثون في كلماتهم شهداء فلسطين، وشهداء لقمعة العيش، مجدددين العهد في احتضان ودعم الشباب والشابات رافضي الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، ومناهضة أي شكل من أشكال الخدمتين المدنية والعسكرية. القدس ١٥/١/٢٠٢٢ ص ١٥